

تاج العروس من جواهر القاموس

أَرَادَ الخُطُوبَ فَحَذَفَ الواوَ وقد يكونُ من باب رَهْنٍ ورُهْنٍ كذا في المُحْكَمِ .
 ورجُلٌ ضِرْسٌ بالكسْرِ وضِرْسٌ ككَتِفٍ : مُضَرَّسٌ إِذَا كَانَ قد سَافَرَ وَجَرَّسَ
 وَقَاتَلَ . وَالضَّرْسُ كَأَمِيرٍ : الحِجَارَةُ الَّتِي كَأَلْضِرَّاسِ وَمِنْهُ : ضِرْسٌ
 طُوبَى بِالضَّرْسِ . وَالضَّرْسُ بِالْكَسْرِ : القِدْسُ وَجَرِيرٌ ضِرْسٌ : ذُو ضِرْسٍ
 وَنَاقَةٌ ضِرْسٌ : لَا يُسْمَعُ لِدِرِّسَتِهَا صَوْتُ . وَالضَّرْسُ بِالْكَسْرِ : السَّحَابَةُ
 تُمَطِّرُ لَا عَرَضَ لَهَا . وَالضَّرْسُ بِالْفَتْحِ : عَصٌّ العَذْلُ وَسُوءُ الخُلُقِ
 وَامْتِحَانُ الرَّجُلِ فِيمَا يَدَّعِيهِ مِنْ عِلْمٍ أَوْ شَجَاعَةٍ الثَّلَاثَةُ عَنْ ابْنِ
 الأَعْرَابِيِّ . وَالضَّرْسُ بِالْكَسْرِ : الفِنْدُ فِي الجَبَلِ . وَضَارَسْتُ الأُمُورَ :
 جَرَّسْتُهَا وَعَرَفْتُهَا كَذَا فِي التَّهْذِيبِ وَالتَّكْمِلَةِ وَضَرَسَ بنو فُلَانٍ
 بِالْحَرْبِ كَفَرِحَ إِذَا لَمْ يَنْدَتْهُوا حَتَّى يُقَاتِلُوا قَالَهُ الأَزْهَرِيُّ
 وَالصَّاعَانِيُّ . وَفِي الأَسَاسِ : وَمِنَ المَجَازِ : اتَّقَى النَّاقَةَ بِجَنِّ ضِرَّاسِهَا .
 قُلْتُ : نَقَلَ الصَّاعَانِيُّ عَنِ البَاهِلِيِّ : الضَّرَّاسُ بِالْكَسْرِ : مَيْسَمٌ لَهُمْ وَفِي
 التَّهْذِيبِ : لِأَبِي الأَسْوَدِ الدُّؤَلِيِّ أَتَانِي فِي الصَّيْدِ عَاءٌ أَوْسٌ بِنُ
 عَامِرٍ يُخَادِعُنِي فِيهَا بِجِنِّ ضِرَّاسِهَا . قَالَ : الضَّرَّاسُ : مَيْسَمٌ وَالجِنُّ
 : حِدْثَانٌ ذَاكَ وَقِيلَ : أَرَادَ : بِحِدْثَانِ نِتَاجِهَا . قُلْتُ : وَهَكَذَا فَسَّرَهُ
 الزَّمَخْشَرِيُّ فَإِنَّهُ قَالَ : أَيُّ بِحِدْثَانِ نِتَاجِهَا وَسُوءِ خُلُقِهَا عَلَى مَنْ
 يَدُونُ مِنْهَا لِوَلَوْعِهَا بَوْلَادِهَا . قُلْتُ : وَمِنْ هَذَا قِيلَ : نَاقَةٌ ضِرْسٌ وَهِيَ
 الَّتِي تَعَصُّ حَالِيهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي كَلَامِ المُصَنِّفِ .

ض ع ر س

ض غ ب س

الضَّغَابِيْسُ : صَغَارُ القَيْتَاءِ جَمْعُ ضُغْبُوسٍ بِالصُّمِّ لِلفَقْدِ فَعَلُولُ
 بِالْفَتْحِ قَالَ شَيْخُنَا : وَسَيْنُهُ لِلإِلْحَاقِ بِعُصْفُورٍ بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ : ضَغَبْتُ ؛
 إِذَا اشْتَهَيْتَ الضَّغَابِيْسَ وَعَلِيهِ فَمَوْضِعُهُ البَاءُ المَوْجُودَةُ وَقَدْ تَقَدَّمتِ
 الإِشَارَةُ إِلَيْهِ فِي مَوْضِعِهِ وَفِي الحَدِيثِ : لَا بَأْسَ بِاجْتِنَاءِ الضَّغَابِيْسِ
 فِي الحَرَمِ . وَقَالَ اللَّايْثُ : هِيَ أَغْصَانُ شَيْبَةٍ العَرَّاجِينَ تَنْدُبُتُ بِالغَوْرِ
 فِي أَصُولِ الثُّمَامِ وَالشَّوْكَ طَوَالُ حُمْرٍ رَخِصَةٌ وَهِيَ الَّتِي تُؤَكَلُ أَوْ
 نَبَاتٌ كَالهَلَايُونَ يَنْدُبُتُ فِي أَصُولِ الثُّمَامِ يُسَلَّقُ بِالْخَلِّ وَالزَّيْتِ

ويؤكّلُ وهذا قول الأصمعيّ . وأرضُ مَضْغَبَةٌ : كَثِيرَتُهُ وهذا دليلُ مَنْ
 قالَ إنَّ سَيْنَه للإِلْحَاقِ . والضَّغْبُوسُ بالضّمِّ : وَلَدُ الثُّرْمَلَةِ
 نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . والضَّغْبُوسُ أَيضاً : الرَّجُلُ الضَّعِيفُ عَلَى التَّشْبِيهِ
 والجَمْعُ الضَّغَابِيْسُ وَأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لجرير :
 قَدِ جَرَّ بَتٌ عَرَكَي فِي كُؤْلِ مُعْتَرِكٍ ... غُلَابُ الرَّجَالِ فَمَا بَالُ
 الضَّغَابِيْسِ والبَعِيرِ ضُغْبُوسٌ : لَيْسَ بِمُسْنٍ لِاسْمَيْنِ نَقَلَهُ ابْنُ عَدِيٍّ .
 ض غ ر س .

الضَّغْرَسُ كَجَرِّوَلٍ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ الرَّجُلُ
 النَّهْمُ الحَرِيصُ كَذَا التَّكْمَلَةُ والعُيَابُ وَأوردَهُ الأَزْهَرِيُّ فِي الضَّادِ
 والعَيْنِ المُهْمَلَةِ فَحَقَّقَهُ أَنْ يُذْكَرَ قَبْلَ مَادَةِ الضَّغَابِيْسِ . عَلَى الصَّوَابِ
 فتأمل .
 ض ف س .

ضَفَسَ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ لُغَةٌ فِي ضَفَزَ بِالزَّيِّ وَكَأَنَّ
 السَّيِّئِينَ أُبْدِلَتْ مِنَ الزَّيِّ يُقَالُ : ضَفَسَ البَعِيرَ يَضْفِسُهُ بالكسر ضَفْسًا إِذَا
 جَمَعَ ضِغْثًا مِنْ حَلِيٍّ وَفِي المُحْكَمِ : مِنْ خَلِيٍّ فَأَلْقَمَهُ إِيَّاهُ كضَفَزَهُ
 وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي كِتَابِيهِ .
 ض م س .

ضَمَسَ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الضَّمْسُ : المَضْغُ يُقَالُ :
 ضَمَسَ الشَّيْءَ يَضْمِسُهُ بالكسر ضَمْسًا إِذَا مَضَغَهُ مَضْغًا خَفِيًّا كَذَا فِي
 المُحْكَمِ والتَّكْمَلَةِ وَتَهَذِيبِ ابْنِ القَطَّاعِ والعُيَابِ .
 ض ن ب س